

الأمير عبد الله استقبل وزير الخارجية الأميركي

باول: مشروع الشرق الأوسط الكبير أسيء فهمه وعرضه في وسائل الإعلام

الرياض: منيف الصفوقي

استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في قصره بالرياض مساء امس، وزير الخارجية الاميركي كولن باول والوفد المرافق له، حيث جرى خلال الاستقبال بحث مجمل الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية وما يهم العلاقات بين البلدين. وحضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، والسفير الأميركي لدى المملكة جيمس اوبرويتز.

وأكد باول أنه ناقش مع الأمير عبد الله امس عددا من القضايا بشكل مستفيض، منها موضوع العراق وقضية الإصلاح العربي بشكل مطول. وأوضح أن مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي طرحته الإدارة الأميركية أسيء فهمه وعرضه في وسائل الإعلام. وقال باول انه «تحدث مع الأمير عبد الله عن الإصلاحات في السعودية مثل الانتخابات المقبلة والنظام القانوني». وأضاف ان عملية الإصلاح في العالم العربي يجب أن تنتج من داخل الدول العربية وليس من خارجها، مشددا على ضرورة أن يجد كل بلد عربي طريقه إلى الإصلاح.

وبين باول أن المباحثات الودية مع الأمير عبد الله والأمير سعود الفيصل، تؤكد أن العلاقات الأميركية - السعودية الثنائية قوية، لافتا إلى اتحاد البلدين ضد الإرهاب. وقال الوزير الأميركي إن بلاده تقدر جهود الرياض في مكافحة الإرهاب وتفكيك خلاياه، مشيرا إلى أن الشخصية المهمة الإرهابية التي قتلت اخيرا لم تكن تشكل تهديدا للسعودية فقط بل للمنطقة أيضا، مبينا أنه تحدث مع الأمير عبد الله عن العراق وما تقوم به الولايات المتحدة هناك وعن جولته في جنوب آسيا.